

تصعيد في حماة وإدلب والجيش يمهّل سكان «بابا عمرو» 48 ساعة للمغادرة

# سورية: الأهم المتحدة تصوت على القرار العربي اليوم وروسيا ترفض استخدامه لتغيير النظام

عواصم - وكالات: قبل أن يجتمع تونس وقيل أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار العربي اليوم، تشهد الأزمة السورية تطوراً ميدانياً غير مسوق حيث كشفت مصادر إعلامية موالية للنظام السوري أن الجيش أهمل سكان حي بابا عمرو 48 ساعة لإخلائه قبل أن يقتحمه.

ونكر موقع «داسم بوست» السوري الإلكتروني أمس أن الجيش السوري وجه إنذاراً إلى السكان المدنيين في «بابا عمرو» في حمص دعاهم فيه إلى إخلاء البلدة في غضون 48 ساعة، في إشارة مباشرة إلى استعداده لاقتحامها بعد انقضاء مهلة الإنذار.

وقال الموقع إن الجيش قام بهذه الخطوة لبقاء البلدة حتى هذا الوقت خارج سيطرته، واعتقاده بأن المسلحين الذين يتوغلون في أحيائها يتخونون من الأهالي - وقد يكون بعض من هؤلاء من يويدهم - دروعاً بشرية تكون عائقاً دون مهاجمتها.

وأشار الموقع إلى أن الجيش السوري بعد استعادته السلطة على ريف دمشق تماماً، ومعظم ريف حمص، يضيء في استكمال خطة بسميتها الضوابط الأمنية الكبار في النظام «تخفيف» المدن والبلدات من المسلحين، ستكون حلقتي الخاتمة، التقلية الوطاة بدورها، في ريف إدلب.



الدخان الكثيف يتصاعد من أنبوب النفط الذي فجره أسد للمرة الثالثة (رويترز)

الحركة الاحتجاجية، أشار المرصد إلى عدة انفجارات هزت حي كرم الزيتون كما تسببت سحب الدخان الأسود الناجمة عن انفجار خط بحسب المرصد.

وأشار المرصد إلى أن قوات عسكرية حاصرت نحو ثلاثين منشقاً في وادي بلدة سحم الجولان، وقامت برمي القنابل باتجاه الوادي، ولفت إلى سقوط جرحي في صفوف المنشقين.

بالعودة إلى حمص مغلقت 16 مواطناً، بحسب المرصد.

«مرات إنسانية» في سورية. وقال لافروف إنه مستعد للاستماع إلى ما سطره نظيره الفرنسي ولكنه وأضاف «إذا كانت الخطة هي استخدام مجلس الأمن للأمم المتحدة للتوصل إلى صياغة للمساعدة في إضفاء شرعية على تغيير النظام فإن القانون الدولي لا يسمح بذلك ولا يمكن أن ندعم مثل هذا التوجه».

وقال لافروف في ختام لقاء في فاسينار شمال لاهاي (غرب) مع نظيره الهولندي أوري روزنتال «الأسف لبعض شركائنا تخلوا منذ زمن عن الحكومة السورية. وبدلاً من الحوار هنالك محاولة لعزل الحكومة السورية»، مؤكداً «أنه خطأ»، وأعلن وزير الخارجية الروسي أنه سيلتقي اليوم نظيره الفرنسي للبحث في الوضع في سورية، وكان جوبيه أعرب مجدداً عن أمله في أن تحتضن الأمم المتحدة في إقامة ممرات إنسانية في سورية، وهي فكرة طرحها باريس في نوفمبر لكنها لم تطبق.

وقال جوبيه في حديث إلى إذاعة «فرانس انفو» «تفاوض مجدداً حول قرار في مجلس الأمن لحالة اقتناع الروس (اليوم) هناك تصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة سيكون رمزياً جداً ولكن إذا كان هناك 130 أو 140 صوتاً لدول في العالم تطلب وقف القتل وتطبيق خطة الجامعة العربية اعتقد أن هذا الأمر سيكون إشارة قوية».

هذا وتأتي التسريبات الإعلامية عن المهلة المفوضة لحي بابا عمرو في حمص غداة التصعيد الأمني الذي تشهده أيضاً حماة وإدلب والزبداني وريف دمشق وريف حلب. فقد شهدت حماة قصفاً مكثفاً وأسقطت النيران على مناطق سكنية من مدرعات ومدافع مضادة للطائرات.

وقال ناشط يدعي عامر متحدثاً باقتضاب عبر هاتف يعمل بالأقمار الصناعية لرويترز أن شبكات الهاتف الأرضي والهاتف المحمول انقطعت في كل حماة التي شهدت انفجارات واطلاق رصاص في مدينة إدلب. وفي ريف درعا قتلت طالبة أفر أصابتها بإطلاق رصاص قرب

## روسيا تغطي الحسم العسكري في حمص.. والأسد يتعهد

## لافروف بأنه سيكون «عملية جراحية»

## قصيرة وسريعة

لافروف ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية ميخائيل فرادكوف. وقال الموقع أن الوزير الروسي إبرن اهتمامه بالمراحل التي قطعها استعادة الجيش سيطرته على البلاد، وأظهر دعماً غير محدود للنظام السوري في مسألتين على الأقل: التوقيت الملائم للحسم الأمني بغية تفادي أوسع انتقاد عربي ودولي له، طابوا بذلك دعماً صريحاً لحسم أحداث حمص بعد 12 فبراير، وتأييده إبقاء المسألة السورية في مجلس الأمن بغية أن تضع موسكو، بالقيود، يدها عليها وتحول دون أي الإجراءات التي تشجع واشطن والشؤون الداخلية للدول المستقلة سواء عن طريق تجميد العلاقات الدولية أو عن طريق التهديدات باستعمال القوة.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الروسي إن بلاده لا يمكن أن تدعم استخدام مجلس الأمن للمساعدة في إضفاء شرعية على تغيير النظام» في سورية.

وذلك رداً على ما يبدو على إعلان نظيره الفرنسي آلان جوبيه أن فرنسا ستناقش قراراً جديداً في مجلس الأمن بشأن سورية مع روسيا وتريد من المجلس ببحث إقامة

## ممثلو السفارة الكويتية بسورية يُخرجون مواطنة من «بلودان» السورية

نقل موقع «الآن» الإلكتروني عن مصادر خاصة أن ممثلي السفارة الكويتية في العاصمة السورية دمشق استطاعوا صباح أمس وبصعوبة بالغة من إنقاذ مواطنة كويتية كانت تتواجد في مدينة بلودان السورية، حيث يقوم الجيش السوري بحملة عسكرية عنيفة ضد المتظاهرين وقصف بعض الأحياء السكنية، وأضافت المصادر أن ذلك جاء بالتنسيق بين سفيران لدى سورية عزيز الديحاني وممثلي السفارة الموجودين هناك حيث قاموا بإخراج المواطنة من مدينة بلودان بعد تنسيق مع الجهات السورية وتم إسكانها بغندق قريب من مقر السفارة الكويتية على أن يتم استكمال إجراءات مغادرتها من سورية وعودتها للبلاد.

## تفجير أنبوب للنفط في حمص والمعارضة والسلطة تبادلان الاتهامات

عواصم - وكالات: نكر ناشطون أمس أن القوات السورية قامت بقصف أنبوب للنفط في حمص فيما اتهم مصدر رسمي سوري من أسماها «مجموعات إرهابية مسلحة» بتفجير الأنبوب الذي يمد دمشق والمنطقة الجنوبية بالمازوت، ونكر عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبدالله في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «تم قصف أنبوب النفط للمرة الثالثة في حمص، مشيراً إلى أن القصف هذه المرة كان بطيران حربي»، وأضاف أن «طائرتين حربيتين حلقتا فوق المنطقة قبل قصف الأنبوب»، وكانت الهيئة أذنت في بيان عاجل أمس بأن «جيش النظام السوري قصف أنبوب النفط المار من حي بابا عمرو للمرة الثالثة»، مشيراً إلى «تصاعد أعمدة الدخان» منه. من جهتها، اتهمت السلطات السورية «مجموعة إرهابية مسلحة» بتفجير خط النفط «في عملية تخريبية»، وأشارت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) التي أوردت الخبر إلى أن خط النفط الواقع بين بابا عمرو والسلطانية تم تفجيره، وأضافت أن الخط المستهدف ينمى لشركة محروقات حمص وهو بقطر 12 إنشاً ويغذي خزانات عدداً التي تساهم في تأمين مادة المازوت لدمشق والمنطقة الجنوبية.

# 26 الجاري الاستفتاء على الدستور السوري الجديد والمشروع يعيد سن الرئاسة إلى 40 عاماً

أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» أن الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً يقضي بتحديد يوم الأحد الواقع في 26/2/2012 موعداً للاستفتاء على مشروع دستور الجمهورية العربية السورية الجديد، تهيئاً لإقراره.

وكان الأسد تسلم من اللجنة المكلفة إعداد مشروع الدستور نسخة من هذا المشروع الأحد الماضي للاطلاع عليه وتحويله إلى مجلس الشعب قبل طرحه للاستفتاء العام.

وقال الرئيس السوري أمام أعضاء اللجنة «حالمًا يتم إقرار الدستور تكون سورية قد قطعت الشوط الأهم وهو وضع البنية القانونية والدستورية عبر ما تم إقراره من إصلاحات وقوانين، إضافة إلى الدستور

الجديد للانتقال بالبلاد إلى حقبة جديدة بالتعاون بين جميع مكونات الشعب». وتؤكد المادة الثامنة من مشروع الدستور أن «النظام السياسي للدولة يقوم على مبدأ التعددية السياسية وتتم ممارسة السلطة ديموقراطياً عبر الاقتراع». وبحسب هذه المادة أيضاً «تسهم الأحزاب السياسية المرخصة والتجمعات الانتخابية في الحياة السياسية الوطنية، وعليها احترام مبادئ السيادة الوطنية والديموقراطية».

وتحل هذه المادة مكان المادة الثامنة في الدستور المعمول به حالياً والقاضية بأن حزب البعث العربي السوري هو قائد المجتمع والدولة منذ العام 1963.

كما أعاد مشروع الدستور الجديد سن الترشح لرئاسة البلاد إلى 40 عاماً تم بموجبه تخفيض العمر إلى 34 سنة للسماح لابنه بشار الأسد بتولي الرئاسة بعد أن تم تعديله في العام 2000 على أثر وفاة الرئيس حافظ الأسد.

أصدر قراراً بتشكيل لجنة الإشراف المركزية على عمليات الاستفتاء برئاسة وزير الداخلية وعضوية معاوني الوزير بحيث تتولى الإشراف العام على سير عمليات الاستفتاء وما يتصل بها من إجراءات في سائر أنحاء سورية.

وأشارت إلى أن مهمة اللجنة «اتخاذ ما يلزم لضمان ممارسة المواطنين حقهم في الانتخاب والامن في جو من الحرية والامن والنظام وتنفيذ المهام المنوطة بالوزارة بشأن الاستفتاءات مع دراسة وأقرار مشاريع القرارات والأوامر والتعليمات التي تصدرها الوزارة بشأن الاستفتاءات إضافة إلى اعتماد النتائج النهائية للاستفتاءات على مستوى سورية».

• دمشق - هادي العبدالله - أ.ف.ب

## «التعاون الإسلامي» تدعم قرارات الجامعة حول سورية

عواصم - وكالات: جددت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي موقفها المبدئي الداعم لإيجاد حل سلمي للأزمة في سورية.. معربة عن دعمها لقرارات مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة الأحد الماضي، وأكدت الأمانة العامة - في بيان لها - عزمها على مواصلة التشاور والتنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة في سورية. وذكرت في هذا الخصوص بجهودها المتواصلة منذ اندلاع الأزمة ومطالباتها المتكررة للحكومة السورية بوقف سفك دماء المواطنين الأبرياء وتحقيق المطالب المشروعة للشعب السوري في الديموقراطية واحترام حقوق الإنسان والحكم الرشيد في نطاق وحدة سورية وأمنها واستقرارها. وكانت المنظمة قد وجهت في وقت سابق نداء عاجلاً إلى المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والدولية لدعم الأوضاع الإنسانية المتردية في المدن السورية، حيث إن العديد من المدن السورية تواجه مآسى إنسانية صعبة حيث تمتلئ الشوارع بجثث القتلى والمصابين، ويواجه الأطفال

فقط لدى معارضنا (السالمية - الشويخ - الفحيحيل - الفروانية)

غير قابل للخسر

# المهرجان الكبير

## عملاق اليوم! SHARP

0% أرباح لمدة سنة على الأقساط لجميع منتجات عملاق اليوم

<p><b>KENWOOD</b> HB-605</p> <p>خلاط يدوي</p> <p>• القوة 400 واط</p> <p>• سرعات</p> <p>2 سرعة</p> <p>تقريباً 5.95</p> <p>0.4 د.ك</p>	<p><b>SHEWAKI</b> V10101/2</p> <p>مخسنة كهربائية</p> <p>• القوة 1400 واط</p> <p>• خبث فحاش</p> <p>2 سرعة</p> <p>تقريباً 6.95</p> <p>0.4 د.ك</p>	<p><b>Dexon</b> FN-QF321RS16</p> <p>صانعة فوشار</p> <p>• القوة 1000 واط</p> <p>• سعة 4.5 لتر</p> <p>7 سرعة</p> <p>تقريباً 6.95</p> <p>0.4 د.ك</p>
<p><b>HYUNDAI</b> H4-6001</p> <p>شواية كهربائية</p> <p>• القوة 2000 واط</p> <p>• وعاء للدهن</p> <p>2 سرعة</p> <p>تقريباً 6.95</p> <p>0.4 د.ك</p>	<p><b>Dexon</b> BL-KA4055GR</p> <p>خلاط زجاجي</p> <p>• القوة 500 واط</p> <p>• سرعات</p> <p>• قاعدة سيليكون</p> <p>• مع عطفنة</p> <p>7 سرعة</p> <p>تقريباً 7.95</p> <p>0.5 د.ك</p>	<p><b>GA.MA</b> ITALY PROFESSIONAL</p> <p>مجعد للشعر</p> <p>• قوة 25 واط</p> <p>• سعة 9 ملم</p> <p>• صناعة إيطالية</p> <p>تقريباً 8.95</p> <p>0.5 د.ك</p>
<p><b>Panasonic</b> ES 2024</p> <p>مكينه إزالة الشعر</p> <p>• أسمن ذراع الشعر</p> <p>• استبدال سلكي</p> <p>1 سرعة</p> <p>تقريباً 9.95</p> <p>0.6 د.ك</p>	<p><b>Tefal</b> WF11004</p> <p>أوتو بخار</p> <p>• القوة 1000 واط</p> <p>• سعة 1.8 لتر</p> <p>7 سرعة</p> <p>تقريباً 14.95</p> <p>0.9 د.ك</p>	<p><b>HAVUC</b> HDM-602</p> <p>عجانة</p> <p>• القوة 600 واط</p> <p>• سعة 4.2 لتر</p> <p>• معادلتان</p> <p>7 سرعة</p> <p>تقريباً 29.70</p> <p>1.8 د.ك</p>

كوبون الربح المضمون

آلاف الهدايا الرائعة.. والمضمونة Computers - iPhones - iPads - TVs

وغيرها الكثير، لكل 50 د.ك مشتريات من منتجات عملاق اليوم

مميزات برنامج يوريكا للأقساط

- حسب الشريعة الإسلامية • بدون فصيل • الموافقة مصحوبة 100%
- لجميع فئات القطاع الخاص والجمهورى
- بدون مقدم • يبدأ القسط من 10 د.ك • للمواطنين والمقيمين • بمعاملة مبدئية وشهادة راتب حديثة فقط

كل شهر عن الإلكترونيات

25761100